

[الثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبوك]

قال تعالى: { وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلْفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ } [التوبة: 118] إلى آخر الآية.

وهؤلاء الثلاثة هم: كعب بن مالك، وهلال بن أمية، ومرارة بن الربيع، وأسماءهم جُمعت في كلمة: (مكة)، فالميم: مرارة، والكاف: كعب، والهاء: هلال، وأسماء آبائهم جمعت في كلمة: «عكه»، فالعين: الربيع، والكاف: مالك، والهاء: أمية. وهؤلاء هم الذين خَلَفُوا عن غزوة تبوك، والأصل أنهم تَخَلَّفُوا من غير عذر، وصدَّقوا النبي صلى الله عليه وسلم، في نفي أَعذارهم، فتخَلَّفَ قبول عذرهم مدة خمسين يومًا، والقصة مشهورة في الصحاح وغيرها [البخاري (4418)، ومسلم (2769)].